

عجبي!

المهرجانات العربية نجوم سوريون تحت الطلب!

رغم حظر الفيلم السوري لأسباب سياسية في هذه المهرجانات، خصوصاً الخليجية، إلا أن فناني الشام لا يقدرون على «زعل» هذه المنابر. هكذا، يهرعون إلى المشاركة والحضور ولو أنهم لا يملكون أي جديد يقدمونه

وسام كنعان

لا شك في أن منظر السجادة الحمراء يُغري كثيراً، خصوصاً عندما تكتسي بها ممرات القاعات الضخمة المعدة لحفلات افتتاح واختتام مهرجانات السينما العربية، لأنها تترافق مع فلاشات كاميرات المصورين والصحافيين، وحضور مكثف للبرامج التلفزيونية. السجادة ذاتها نالت نصيباً من اهتمام إحدى نجومات الدراما في لقاء تلفزيوني، حين قالت بأنها «تفاجأ بزيادة طول السجادة بين مهرجان وآخر».

على مقلب آخر، يبدو أن الفنانين السوريين هم الأكثر شغفاً وتوقفاً للمرور فوق تلك السجادة، من دون أن يعنيه انقسام بعض المهرجانات حول الفيلم السوري، وتصنيفه بين موال للنظام ومعارض له. ووصلت هذه القضية إلى درجة سحب بعض الأفلام مثل «صديقي الأخير» لجود سعيد، و«العاشق» لعبد اللطيف عبد الحميد من المشاركة في مهرجانات عربية في السنتين الأخيرتين، بحجة أن أصحابها يقفون مع «نظام يقتل شعبه» (الأخبار 2012/12/10). تخطى النجوم مزحة الديمقراطية السمجة التي تحاول إدارة بعض المهرجانات العربية تقديمها لصناع السينما السورية، ورموا هذه الترهات خلف ظهورهم، ثم وضبو حقايق سفرهم ليكونوا دائماً تحت



اكتفت نسرين طافش بالتباهي بفستانها البرتقالي في «مهرجان أبوظبي»

الطلب! كلما وجهت لهم دعوة إلى مهرجان، كانوا أول الحاضرين. التقطوا الصور التذكارية وتحذثوا بحسرة واضحة عن ضيق الوقت، وأسفوا لأن جعبتهم خاوية من أي عمل سينمائي، ثم وعدوا بأن يترافق حضورهم في الدورة المقبلة للمهرجان الذين يحضرونه بعرض شريطهم الجديد. السيناريو تكرر لكن بشكل «مفلوش» هذه المرة في الدورة السابعة من «مهرجان أبوظبي السينمائي» التي اختتمت قبل أيام. طار نجوم الشام إلى حفل الافتتاح، ولم يغيبوا عن

كشفت سوزان نجم الدين عن تحضيره في إمارة أبوظبي مع رشاش شربتجي

الختام أيضاً، مدعومين بحسن التعامل واللياقة التي أجبرتهم على الإلقاء بتصريحات عابرة ومقتضية لكاميرات التلفزيونات الخليجية التي لا يقدرون على «زعلها». لم ينتبه أحدهم إلى امتناع إدارة المهرجان الخليجي عن دعوة أي فيلم سوري، كي لا تقع في شرك اللبلة التي سبق أن وقعت فيها مهرجانات أخرى في ما يخض الفيلم السوري ومشاركته.

هكذا، اتحفنا الممثل باسل خياط بأنه «حضر للبحث عن ممثلين ومخرجين جدد»، وأضاف أنه سيسعى لمشاهدة أكبر عدد من الأفلام فيما كشفت سوزان نجم الدين عن تحضيرها مسلسلًا ستصوره في إمارة أبوظبي مع زوجة أخيها المخرجة رشاش شربتجي، وهو عمل سوري مصري خليجي، ستفرغ بعده لإنتاج شريط سينمائي. بينما اكتفت الممثلة نسرين طافش بالتباهي بفستانها البرتقالي والحديث عن شخصيتها «كاتيا» التي تجسدها في مسلسل تنتجه شبكة mbc وهي شخصية غامضة وماضيتها مجهول. أما عابد فهد، فقد أسف لأن فيلمه «مريم» لباسل الخطيب لم يشارك في المهرجان رغم حصوله على ذهبية «مهرجان وهران» الجزائري، لافتاً إلى فضل زوجته الإعلامية زينة بازجي في نجاحاته. واكتفت الأخيرة بإطلاق أمنياتها بأن تحمل الأيام القادمة البسمة على وجه الجمهور العربي، في حين اعتبر الممثل فارس الحلو أن المهرجان فرصة لاطلاع الممثلين على التجارب العالمية، ووعد بأن تستعيد السينما السورية ألقها حين تهدأ الأمور في الشام. علماً أن السينما السورية تعاني من التعثر قبل الأزمة بسنتين طويلة.

من المرجح أن تكون حفنة الفنانين تلك مع بعض زملائهم على أهبة الاستعداد للمشاركة في أي مهرجان عربي، والحديث عن تجارب تلفزيونية لا يملكون غيرها، سواء شاركت الأفلام السورية في المهرجان أو غُيّبت. نجوم سوريا هم سلعة الوحيدة للمشاركة في كل المناسبات والظروف والفصول، فما الضير في ذلك؟

كشفت مصادر داخل قناة «الجديد» أن المغني علي الديك يستعد لتصوير الموسم الثاني من برنامجه «غني ت غنيك» (السبت 20:40 على «الجديد») قريباً، نافية خبر انتقاله إلى قناة mtv، بعدما حقق برنامجه نسبة مشاهدة عالية.

يستعد الاعلامي مالك مكتبي مقدّم برنامج «أحمر بالخط العريض» (Ibci) لإطلاق قناة تلفزيونية على شبكة الانترنت تابعة لصحيفة «النهار»، ولكن الفكرة لا تزال قيد التحضير وتتطلب بعض الوقت لتبصر النور.

أكدت وفاء موصلي أنها لم تنسحب من «زنود الست3» بل إن الشركة المنتجة هي التي استبدلتها في الحلقات الأربع الأخيرة دون مبرر أو سابق إنذار. وقالت الممثلة السورية لـ«الإخبار»: «ستكون للقضاء كلمة الفصل في الموضوع وستتضح الحقيقة للجميع». وكان المخرج تامر إسحاق قد أنهى تصوير ثلاث أجزاء «زنود الست» مطلع الشهر الحالي عن نصّ للكاتبة رماح جويان، ومن بطولة وفاء موصلي وشكران مرتجي، وبمشاركة عدد من الفنانين والفنانات السورين كضيوف على العمل مثل سلمى المصري، ومرح جبر، ومرام علي، ودانة جبر، وليا مباردي، ورشا الزغبى، وأيمن رضا، وأندريه سكاف، وخالد حيدر.

عادت الممثلة نيكول سابا (الصورة) إلى مزاولة نشاطها بعد



إنجابها ابنتها قبل أشهر وأطلقت عليها اسمها، وأحييت أمس سهرة لتنشيط السياحة في مصر، من تنظيم جمعية «الروتاري» في القاهرة، ضمن حملة تحمل شعار «يدا بيد لبنني مصر».

عاد غسان مسعود من إسبانيا للاستقرار في بيروت مجدداً بعد الانتهاء من تصوير دوره في فيلم Exodus بإدارة المخرج ريدلي سكوت. ويلعب الممثل السوري دور المستشار الأكبر للفرعون «رمسيس» الذي يروي قصة النبي موسى، وسيعرض في الصالات بتقنية 3D.

كرّمت منظمة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين «الأونروا» وليد توفيق على أعماله الوطنية، ودعمه المستمر للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في صراعه مع الاحتلال ضمن سهرة أقيمت في دبي.

سجلت شيرين عبد الوهاب دويتو يجمعها للمرة الأولى مع المغني العراقي ماجد المهندس. الأغنية تحمل عنوان «قول صاحبي» من كلمات الشاعر رياض عزيز، وألحان صلاح الشرنوبلي. ومن المقرر طرحها في نهاية الشهر الحالي.

من المتوقع أن تفتتح اليسا الموسم الثالث من برنامج «صولا» الذي تقدّمه أصالة نصري، ويصور قريباً في أبوظبي. فهل تكشف النجمة اللبنانية لزميلتها السورية حقيقة ارتباطها برجل أعمال لبناني، ودخولها القفص الذهبي قريباً؟

... ونجوم مصر في قبضة الكوكابين



القي القبض على دينا الشربيني بتهمة تعاطي الكوكابين

بتهمة تعاطي المخدرات. إلا أنها عادت للتمثيل واستمرت في البلاتوهات حتى وفاتها عام 2006. أما صالح فتمّ إلقاء القبض عليه للمرة الأولى عام 1991 بتهمة تعاطي الحشيش، لكنه خرج سرياً قبل توقيفه مرة أخرى عام 1996 ودخوله السجن لمدة سنة.

نضمّ قائمة الفنانين الذين عانوا من أعراض الإدمان وتعافوا منه فاروق الفيشاوي، ومدحت صالح، فيما لم ينجح حاتم ذو الفقار (1952-2012) في إقناع الوسط الفني بشفاؤه كما تردّد، وظل منزوياً عن الأضواء حتى وفاته بصمت. وبعد مجدي وهبة (1944-1990) أشهر من توفوا بجرعة زائدة، يليه المطرب عماد عبد الحليم (1960-1995) عمّ النجمة أنغام الذي عثر عليه ميتاً في شارع مجاور لمنزله في مدينة الجيزة، وتردد حينها أن السبب جرعة مخدرات زائدة. وكان الموسيقار حلمي بكر قد كشف لنيسان في برنامجه «أنا والعسل 2» خلال رمضان الماضي أن 70 في المئة من الوسط الفني يتعاطى المخدرات. أصاب كلام بكر جمهور الفنانين بالصدمة، فكلاهما دخل السجن بتهمة تعاطي المخدرات. الخطيب دخلته مرتين: الأولى عام 1982 بتهمة دس مواطن بالخطأ وهي مخمورة حيث قضت أشهراً وراء القضبان، والثاني لمدة خمس سنوات ابتداء من عام 1985

في التحرش بالفتيات المعجبات بعزمي، مضيافاً أنه لجأ إلى المحامي مرتضى منصور للحصول على البراءة. تطول جلسات المحاكمة غالباً في هذا النوع من القضايا، وهو ما تكرر مع الممثلة نيفين مندور بطلة فيلم «اللي بالي بالك» (بطولة محمد سعد) التي لا تزال تحاكم على ذمة قضية إيجار بالمخدرات تورتت فيها في آذار (مارس) الماضي. في صيف 2010، اعتقلت شقيقة الممثلة زينة بالتهمة نفسها، لكن سرعان ما حصلت على البراءة، وقيل وقتها إن نفوذ شقيقتها هو السبب. لكن في كل

القاهرة - محمد عبد الرحمن

صدمة جديدة تلقّاها الوسط الفني المصري أول من أمس بعد انتشار خبر القبض على الممثلة الشابة دينا الشربيني (1985) بتهمة تعاطي الكوكابين. النسخة الأولى من الخبر أكدت أن بطلة مسلسل «موجة حارة» (إخراج محمد ياسين) وتحت الأرض» (حاتم علي) كانت في شقة صديق لها في ضاحية الزمالك في القاهرة من أجل الحصول على «تذكرة» كوكابين من رفيقها الذي يتاجر بـ«السّم الأبيض». لكن سرعان ما انتشرت رواية أخرى صباح أمس تؤكد أن الشقة كانت تحوي كوكابين فعلاً، غير أن الممثلة لم تكن تتعاطاه، وأن تحليل الدم أثبت ذلك. بعيداً عن مصير الشربيني التي حظت بتعاطف زملائها في الوسط الفني بعد انتشار الخبر، وتمنى جمهورها أن تخرج من الأزمة سالمة، بات واضحاً أن شبح تعاطي المخدرات والإيجار بها يحوم حول نجوم المحروسة في العقود الثلاثة الأخيرة.

قبل أسابيع، تم القبض على الممثل أحمد عزمي في شرم الشيخ بتهمة تعاطي المخدرات مع سائقه الخاص. وأمضى عزمي خمسة أيام في الحبس قبل أن يخرج على ذمة القضية. صرح بعدها بأن القصة كانت خلافاً بينه وبين ضابط شرطة بسبب رغبة الأخير